

وصية مريم وجع من ذاكرة الدم



العدد 08 | 17 أبريل 2025

عروض تكشف مواهب
طلاب يبهرون الحضور
بأداء رفيع

مواطن VIP حين يصبح
الحلم هو الوطن!

«اليوم الأخير»
وطن يغلق نوافذه على أطلام البنات!

◆ الافتتاحية

مهرجان الإبداع وحوار الثقافات



« ناصر اليمامي* »

للهيئة الدولية للمسرح، ممثلة بالدكتور تاييوس بيانكوني ومساعدته، إلى جانب انعقاد المجلس العربي للهيئة بمشاركة واسعة وحضور من المراكز العربية، وهو ما حرصنا عليه في إمارة الفجيرة، التي ظلت تسهم مع جميع المنظمات الدولية، في دعم واستضافة الأنشطة الدولية.

كما اتسعت المشاركة في هذه الدورة، بفضل الجهود والعلاقات القديمة التي أسس لها المهرجان، وعمل على ترقيتها وتنميتها مع العديد من المنظمات العالمية في مجال الفنون، وعطفاً على هذه العلاقات التاريخية بين الهيئة والامارة، تميزت هذه الدورة من المهرجان بانعقاد ندوات فكرية، وورش فنية عالمية ستساهم مستقبلاً في ترقية فنون الأداء.

سيظل مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، جسراً حضارياً وثقافياً يجمع بين الشرق والغرب، والتجريب والتراث، وبين الإبداع الفردي والتفاعل الجماعي، وستبقى الفجيرة من خلال هذا الحدث، محطة ثقافية رائدة تُكرّس قيم الحوار والاحترام والتعدد، عبر في يتخطى الحدود واللغات. ◆

• نائب رئيس المهرجان

شكّل مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، حالة خاصة بين جمهور المبدعين والفنانين والمثقفين على امتداد الوطن العربي والعالم، باعتباره أحد أبرز المهرجانات الثقافية التي تجمع بين الإبداع المسرحي والتبادل الثقافي، كما أسهم المهرجان في تعزيز مكانة فن المونودراما على الصعيدين العربي والدولي.

وتميّزت النسخة الحادية عشرة من المهرجان، باتساع دائرة مشاركة المبدعين الذين تجاوز عددهم الـ350 مشاركاً من مختلف أنحاء العالم، في مشهد يعكس المكانة المتنامية التي بات يحتلها المهرجان، على خارطة الثقافة الدولية، ويؤكد الدور الرائد الذي تلعبه الفجيرة، في رعاية الفنون المسرحية ودعم فن المونودراما تحديداً، كأحد أشكال الأداء الرفيعة، التي تتطلب مهارة عالية وتركيزاً فنياً فريداً.

وكعادته يفتح المهرجان فضاءاته المتعددة، لتجديد فرص اللقاءات بين صنّاع المسرح على المستويين الإقليمي والدولي، وها هي الفجيرة تحتضن بتقدير كبير اجتماعات الهيئة الدولية للمسرح ITI UNESCO، بحضور رئيسة الهيئة البروفيسور جاسيكا كاهوا، ثم الإدارة التنفيذية

« مطبوعة يومية تصدر عن ادارة مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما »

رئيس المهرجان	محمد سعيد الضنحاني
نائب رئيس المهرجان	ناصر اليمامي
رئيس التحرير	جمال آدم
مدير التحرير	زيد قطريب
الاجراخ الفني	محمد مصطفى

« الراء الواردة في المطبوعة تعبر عن رأي اصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المهرجان »

◆ جدول الندوات والفعاليات والعروض اليوم

2025/04/17				
المكان	الفعالية			الوقت
فندق رويال ام	توقيع كتاب (السردي المسرحي في المونودراما)			11:00 ص
المكان	نوع العرض	الدولة	العرض	الوقت
مسرح بيت المونودراما	المسابقة الرسمية	روسيا	عرض (من يعرف أحداً)	4:30 م
مسرح جمعية دبا	المسابقة الرسمية	سوريا	عرض (وجوه)	5:30 م
مسرح بيت المونودراما	المسابقة الرسمية	ألمانيا	عرض (عمق ضحل)	7:00 م
مسرح جمعية دبا	المسابقة الرسمية	سلطنة عُمان	عرض (متر في متر)	8:30 م

الندوات التطبيقية للعروض بعد العرض مباشرة



العرض العراقي

مواطن VIP.. حين يصبح الحلم هو الوطن!

بجهد وإنجاز. إن البعد الرمزي في العنوان "مواطن VIP" يعكس المفارقة بين القيمة الحقيقية للإنسان وما يُفرض عليه من تصنيفات مجتمعية. العرض لا يحكي عن فرد فقط، بل عن جبل عربي كامل، وجد نفسه بين خيارين: الهجرة أو الانطفاء.

كما يسقط النص على مشهد الواقع العربي، حيث الكفاءات تُهمل، والفرص تُحجب، والمواهب تُهاجر، لكنها في الخارج تُكتشف ويُعاد إنتاجها بقوالب أكثر عدلاً.

"لم يُفتح لي باب في بلدي... فصنعتُ نافذتي في بلد آخر!" تتحول هذه الجملة إلى شعار لبطولة من نوع خاص، بطولة لا تُصنع بالبندقية، بل بالفكرة.

أداء حسين مالتوس يتسم بالكثافة والصدق، ويقدم مونولوجاً داخلياً متدرجاً من الانكسار إلى النهوض. يوجّه انفعالاته كمن يكتب سيرة ذاتية بلغة الجسد والصمت.

تبدو خشية المسرح، رغم بساطتها، مساحة ممتدة من المنافى الداخلية، رغم أن العرض كان في الهواء الطلق القرية التراثية لكن رغم ذلك عبّر البطل بين حلم الوطن وظلّه، بين مقعد الطرد ومقعد التكريم، "مواطن VIP" شهادة صادقة على قدرة المسرح على تمثيل الحكايات الكبرى من خلال الذات الفردية. سيناريو نابض، أداء متقن، ورسالة تتجاوز الحدود، مفادها: "إذا لم تحضنك أرضك... أزرع سماءك بيدك!"

« أمجد طعمة

في عرض مونودرامي إيمائي، قدمت فرقة "مالتوس المسرحية" من العراق، بقيادة حسين مالتوس، تأليفاً وتمثيلاً وإخراجاً، مسرحية "مواطن VIP"، عمل ينبش في جراح الإنسان العربي، ويتلمس طريقه المتعثر نحو الكرامة والنجاح، في واقع تتداخل فيه خيبات الداخل بقسوة الخارج. تدور المسرحية حول شابٍ تخرج من الجامعة ولم يجد له مكاناً في سوق العمل، رغم كفاءته. هذه البداية الواقعية التي تمس شريحة واسعة من الشباب العربي، تفتح على سردٍ درامي حافل بالتحويلات، حيث يضطر البطل للعمل كعامل بناء، قبل أن يركب البحر مهاجراً بطريقة غير شرعية، مدفوعاً بآيس لا يحتمل، ليجد نفسه في رحلة محفوفة بالمخاطر، لم يبلغ فيها شاطئ الأمان. "جلستُ على مقعد طُردتُ منه من قبل... لكنني هذه المرة جلستُ كمخترع، لا كمهاجر!"

هكذا يختصر النص أحد أجمل تحولات الشخصية، حيث لا تنكسر الإرادة، بل تُعاد صياغتها في قالب من الإصرار والتحمدي.

يتميز العرض بذكائه في تفكيك فكرة "الهروب" و"الخدلان"، فالبطل لا يظهر كضحية قدرية، بل كشخص واعٍ بمعركته، يعيد تعريف مفهوم الـ VIP في السياق الاجتماعي والسياسي، ليس كشخصية متنفذة، بل كمواطن أصر أن يكون "شخصاً مهتماً"

توقيع كتاب «تاريخ وإنجاز»

إصدار يوثق مسيرة مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما

« علاء زريقة

الإصدار جاء بتكليف من سعادة محمد سعيد الضحاني، مدير المهرجان، ليكون مرجعاً أكاديمياً وفكرياً يرفد المكتبة المسرحية العربية. وأضاف:

"الكتاب يوثق تجربة المهرجان في عشر دورات متتالية، ويُعد محاولة جادة لحفظ الذاكرة المسرحية، وتقديم مادة بحثية متكاملة للنقاد والمهتمين، أملًا أن يشكّل إضافة نوعية للمشهد الثقافي العربي."

من جهته، أكد الدكتور بشار عليوي أن أهمية هذا الإصدار تنبع من كونه يمثل "متناً حياً لتاريخ المهرجان"، يوثق فعالياته بمختلف أنساقها الفنية والفكرية، مضيئاً:

"توثيق المهرجان لنفسه هو حالة صحية وميزة تُنسب له، وتعكس وعياً حقيقياً بأهمية الذاكرة الثقافية، وهذا الكتاب هو بداية لمشروع توثيقي مستقبلي أشمل".

انطلق الحفل في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً وسط حضور لافت، وناقش الحضور أهمية توثيق المهرجانات المسرحية الكبرى، لما توفره من أرشيف حي وتحليل نقدي يساعد في فهم تحولات هذا الفن، ويُسهّم في تعزيز حضور المسرح العربي عالمياً. ♦

في أجواء احتفائية غلب عليها التقدير لمسيرة إبداعية امتدت لأكثر من عقدين، شهد فندق "روبال إم" صباح اليوم توقيع كتاب "مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما: تاريخ وإنجاز"، ضمن الفعاليات الفكرية للدورة الحادية عشرة من المهرجان.

حضر حفل التوقيع نخبة من النقاد والباحثين والفنانين والمثقفين من مختلف الدول العربية والأجنبية، الذين أشادوا بقيمة هذا الإصدار التوثيقي، وما يحمله من دلالات ثقافية ومعرفية في حفظ ذاكرة أحد أبرز المهرجانات المسرحية المتخصصة في العالم العربي.

الذي جاء ثمرة شراكة بين الدكتور بشار عليوي من العراق، والفنان حمد الضحاني من الإمارات، يتناول محطات المهرجان منذ انطلاقته وحتى دورة عام 2023، مسلطاً الضوء على العروض المسرحية، والندوات النقدية، والتكريمات التي شهدتها الدورات السابقة، ومن أبرزها تكريم المسرحي العالمي بيتر بروك.

وفي تصريح له خلال الحفل، قال الفنان حمد الضحاني إن هذا

«اليوم الأخير».. وطن يغلق نوافذه على أعلام البنات!

« نور أحمد

يُمنح الحلم فرصة للبقاء. لكنها سرعان ما تكتشف أن للمنفي أثمان أخرى: تتالت الخيبات، وتكاثرت الخسائر، حتى جاء «الفانوس السحري» على هيئة رجل أعمال وعدها بالنجاح... والزواج.

لكن الرجل لم يردّها هي، بل أراد لوحاتها، توقيعها، ووجهها كواجهة تجارية. رفض الإنجاب، واحتكر الحلم، حتى أدركت أنها ليست سوى أداة، وأن الصفة أكبر من العاطفة. تخلّصت منه، وعادت تحاول بناء ذاتها من جديد، لكن كان قد فات الأوان — الشيب غزا شعرها، والوقت سرق منها ما تبقى من شباب الروح.

هنا، يبدأ التحوّل الجوهري في الشخصية: من فكر نسوي غاضب وثائر، إلى امرأة تصالحت مع جراحها، لتدرك أن الفكرة ذاتها لم تكن كافية لتعويض الداخل. الوحدة أصبحت الوحش الحقيقي، فاخترت العودة إلى الوطن — حيث وجدت والدها قد فارق الحياة.

الممثلة تجسّدت في كل هذه التحولات بأداء بارع، منح المشاهد إحساسًا غامرًا بالتأثر، وأعاد طرح الأسئلة القديمة الجديدة: هل الوطن هو السجن، أم الملاذ؟

هل تحررنا كُنساء يكمن في الرجل، أم في الاعتراف بالهشاشة؟ وهل للندم مكان على الخشبة... أم أن المونودراما وجدت أصلًا كي تمارسها أمام جمهور صامت؟

«اليوم الأخير» ليس فقط عنوانًا لمشهد نهائي، بل هو تأمل بصوت عالٍ في آخر لحظة من وهم جميل، حلم انتهى، وامرأة تقف وحدها على أطلاله، تهمس: «لم أنج، لكنني حاولت».

ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، احتضنت خشبة مسرح بيت المونودراما العرض الجزائري «اليوم الأخير»، عن نص للكاتب قاسم مطرود، إخراج نور الدين كحيل، وأداء مبهر للممثلة شهيناز دريال، التي اعتلت الخشبة بامتلاء جسدي ووجداني استثنائي، وقدمت مونودراما لا تستعرض الألم فقط، بل تحاوره وتختبر حدوده.

منذ اللحظة الأولى، تجسّد العرض قطعة فنية حيّة على أكثر من صعيد. جاءت السينوغرافيا غنيّة ومفعمة بالتفاصيل البصرية، دون أن تسرق من النص عمقه، بل شكّلت معه نسيجًا عضويًا يخدم المعنى. أما الإضاءة، فكانت حيوية، ديناميكية، تتحرك مع جسد الممثلة كأنها ظلّه الداخلي، تتبع أنفاسها وتحولاتها، لتبرز صعودها وانكسارها في آن.

الأداء كان شديد الإحكام، منضبطًا دون أن يخفق، عاطفيًا دون أن يستدرّ الشفقة. شهيناز دريال نجحت في تلوين صوتها وجسدها بحسب إيقاع النص الذي بدا وكأنه سلّم موسيقي، لا يترك للمشاهد فرصة للشروود أو الانفصال عن اللحظة.

قدمت عرضًا مفعّمًا بالحيوية والصدق، أثبت أن المونودراما ليست مجرد وقوف وحيد على الخشبة، بل قدرة نادرة على ملء الفراغ بالحضور وحده.

النص، وإن بدا مألوفًا من حيث الثيمة، إلا أن عرضه لم يكن تقليديًا. شابة موهوبة، رسّامة، ترى في وطنها حاجزًا يحول دون انطلاقتها الفنية. ترفض قيود الواقع وتقرر الهروب، أن تهرب بفنّها، إلى حيث

العرض السوري

«وصية مريم».. وجع من ذاكرة الدم

« أمجد طعمة

عرض سوري مفعم بالشجن والصدق، هكذا جاءت مسرحية «وصية مريم» من تأليف جمال آدم، وإخراج الدكتور عجاج سليم، وبأداء للممثل القدير محمد حدادي، لتقف كصرخة عالية في وجه النسيان، وتؤكد من جديد أن المسرح لا يزال أصدق وسائط التعبير عن الألم الإنساني في زمن تتنازع الحروب والمآسي. ضمن 40 دقيقة من الأداء المتناسك، ينقلنا العرض إلى قلب تجربة إنسانية باذخة الحزن، من خلال شخصية الأستاذ الذي تطارده ذاكرة الطفلة «مريم»؛ تلميذته التي دهستها سيارة عسكرية مسرعة، دون ذنب سوى أنها كانت تمر من هناك... ويمكننا أن نذهب هنا للكثير من الدلالة، بكون السيارة عسكرية، وفي أن الطفلة اسمها مريم، وأنها حاضرة كما الكثير من الأطفال الذين رتلوا في الحرب وبقيت أحذيتهم معلقة يتحدث إليها الأستاذ كرمز لصانع مستقبل وجد نفسه فجأة مكولاً. النص يستنطق الألم، لا ليحصره في الخاص، بل ليجعل من مريم، امرأة تطارد كل الناس الذين فقدوا أبناءهم أو جزءاً من إنسانيتهم وما أكثرهم.

إذا كانت المونودراما شكلاً فني يجسد المعاناة، فإن المعاناة ليست خاصة بالبيئة التي طرحها العرض، وأشار بذلك لصانع مأساتها دون أن يأخذ صفة المطبل والمزمر للجهة المقابلة، وهذا ذكاء وقيمة مضافة، تسجل للنص في زمن المسرح المباشر و«عوي ولاء» إذا كنت لست معنا. عليك أن تكون سورياً لتتهطل دموعك مطراً مع جملة مثل «يا الله اطعمنا من عندك الموت وريحنا» أو صوت مذياع مع غناء فيروز يعلن اسم «اذاعة الجمهورية العربية السورية من دمشق» أو حتى كلمة «الخواوووف» التي صارت علامة مسجلة لبلاد الشمس تلك.

إن اختيار نوع المونودراما، لم يكن عارضاً، بل هو عنصر جوهري وأساسي لأن الوجد الفردي ليس له حل إلا خلاصاً فردياً وهذا ما يبحث عنه شعب لم يبق شاطئ إلا ولفظ جثثاً لأبنائه. بطل العمل، «الأستاذ»، لا يكتفي بسرده الذكريات، بل يتحول إلى أرشيف وجع، يعيد بناء المشهد أمام الجمهور، بحيوية فنية ومشاعر متدفقة بجمل لا تنسى: «البيجاما ما عادت بيضا... وما فهمت وينها مريم» ليتحول النص إلى محاكمة أخلاقية، يوجهها نحو الجميع: الجمهور، المجتمع، وربما نفسه، بأن مريم «بأي ذنب قتلت».

في وصية مريم، ضحك بطعم الدم، رغم ما يحمله العمل من

مأس، فإنه لا يغرق في الميلودراما، بل يوظف الكوميديا السوداء ببراعة. فالأستاذ، في لحظات، يبدو ساخراً من عبثية الموت، ومن مواقف المأساة التي عاشها: «لعمرا هلق بفكروني قبعات بيض.. (يبدل) هلق بفكروني إسلامي متطرف.. (يبدل) هلق بفكروني جيش ونظام.. لعمرا شو أعمل... (يخرج ويخلع ثيابه) أطلع بزلف بعينييني...» بهذه اللغة، يجز العمل الجمهور إلى الضحك، لكنه ضحك يلدغ ويخز الضمير.

في أداء محمد حدادي، تتجسد ملامح الصراع الداخلي لشخصية الأستاذ، بحركات محسوبة، ونبرات صوت تراوح بين الهمس والصراخ، يرسم حدادي سيرة الألم دون أن يسقط في الاستعفاف، بل يمنح الشخصية كياناً حقيقياً ومرآة تعكس عمق التجربة. وفي إدارته وإخراج أجمل ما لديه، تمكن الدكتور عجاج سليم، أن يقدم حلولاً بقدر واقعيتها، تغوص بالرمزية، ودائماً تغرق بجمال الإسقاط و عمق الدلالة. وجاءت إضافات الرؤية البصرية ولمسات مهندس الإضاءة ماهر هربش وتجانس عناصر العمل ليكون العرض، الوصية التي لا تنسى. كل ذلك لم يكن لينجح لولا الفكرة والكلمة التي كانت في البدء وصنعها الصحفي والكاتب جمال آدم «كما أخبرني» من خبر مصور يحكي عن غرق أحد قوارب تهريب الأطلال إلى أوربا وجمع أحذية الأطفال الذين ماتوا فيه عن الشاطئ.

«وصية مريم» مونودراما أسئلة موجهة:

من يكتب التاريخ؟

من ينجو من ذاكرة الرصاص؟

من السبب؟

من سيجعلنا نغفر؟

من سيخبر الحقيقة عنّا؟

أين الحقيقة أصلاً وسط كل هذا الموت الذي نعيش من كل الجبهات؟

إنه عرض يحمل وجعاً قدّم بجمال فن، ليثبت أن المونودراما، رغم بساطة شكلها ومحدودية أدواتها مقابل الأنواع المسرحية الأخرى، إلا أنها يمكن أن تكون أداة فنية هائلة للتعبير عن أعقد القضايا؛ وفي مهرجان الفجيرة، حيث تتوهج الكلمة والصوت والجسد، وجدت هذه المسرحية مكانها الطبيعي لتصفع الجميع دون استثناء بالمشهد الأخير «الدنيا تمطر أحذية أطفال رطوا»، على وقع أغنية «أحكي لي عن وطني حكيلي» وتلخص حق كل منا بالرحيل، وعلى وطننا أن يقنعنا بالبقاء، لا أن تكون جملتنا مدى الحياة «دعوسولي كرامتي، بس يتمرق بين العربان».



«العلاج بالفن المسرحي».. ورشة عمل في جامعة الفجيرة

ويساهم في تحسين تواصله مع ذاته والآخرين. وستعتمد الورشة على منهج عملي وتفاعلي، يمزج بين التجربة الفنية الذاتية والمقاربة النفسية، من خلال مجموعة من التمارين التي تستند إلى أدوات المسرح والعلاج بالفن، مثل تمارين التعبير الجسدي، لعب الأدوار، الارتجال، استخدام الألوان، الكتابة الإبداعية، والموسيقى. مروة قرعوني، التي سبق وقدمت هذا النوع من الورش في لبنان، العراق، تونس، ونيجيريا، تؤمن بأن العلاج بالفن لا يخص الفنانين فقط، بل هو حق لكل إنسان يبحث عن مساحة آمنة للتعبير عن مشاعره، والتعامل مع صدماته، والبحث عن التوازن النفسي في ظل ما يشهده العالم من تحولات وضغوطات متسارعة. وتؤكد أن الفن، وخصوصاً المسرح، يمتلك طاقة هائلة على الشفاء، لأنه يُشرك الجسد والخيال والعاطفة معاً، ويعيد للإنسان صوته وصورته التي قد تكون غابت أو تكسرت في لحظة ما. وتأتي استضافة جامعة الفجيرة لهذه الورشة كخطوة مهمة في دمج البُعد الأكاديمي بالفني العلاجي، إذ من المتوقع أن يشارك فيها عدد من طلاب الفنون والعلوم الإنسانية، إضافة إلى المهتمين بالعلاج النفسي والدعم المجتمعي، مما يمنح الورشة طابعاً متعدد التخصصات، ويُثري النقاشات التي ستنطلق خلالها. ◆

« بكر المحاسنة

في إطار فعاليات الدورة الحادية عشرة من مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، تستعد إدارة المهرجان لتنظيم ورشة متخصصة بعنوان «العلاج بالفن المسرحي»، وذلك يوم الأربعاء المقبل في جامعة الفجيرة. تقدم الورشة، الفنانة والمخرجة اللبنانية مروة قرعوني، المعروفة بتجربتها الواسعة في مجالات الأداء المسرحي والإخراج، إضافة إلى تخصصها في العلاج بالفن، وتقديمها لعدد كبير من الورش التدريبية في هذا المجال في عدة دول عربية وأجنبية. تأتي هذه الورشة كجزء من رؤية مهرجان الفجيرة للمونودراما، في تعزيز الدور الإنساني والاجتماعي للفنون، والتأكيد على أن المسرح لا يقتصر فقط على الترفيه أو العرض، بل يتجاوز ذلك ليصبح وسيلة علاجية وتربوية تُمكن الأفراد من التعبير عن أنفسهم، لتجاوز الصدمات والأزمات التي قد يمرون بها في حياتهم. تهدف الورشة إلى تعريف المشاركين بمفهوم العلاج بالفن المسرحي، واستكشاف كيفية توظيف أدوات التمثيل، وتقنيات الأداء، والتمارين الجسدية والصوتية، ضمن سياق علاجي يراعي الحالة النفسية للفرد،

الندوة التطبيقية لعرض «اليوم الأخير» مديح سينوغرافيا المشهد

« بكر المحاسنة

كافة العناصر بشكل نتج عنه عمل على مستوى عالٍ وذو جذب الجمهور. الفنان والمخرج السوري حازم حداد قال: سينوغرافيا العرض، كانت جيداً، خاصة فيما يتعلق بأداء الممثلة، ولكن كنت أتمنى أن يكون هناك جمع ما بين المشاهد في العرض. وطرح الحداد سؤالاً خلال الندوة يقول: لماذا يبحث الممثل والمخرج من الجزائر على نص من العراق، هل السبب قلة النصوص المسرحية؟ وأكدت الفنانة الإماراتية موارىي عبدالله، أن المونودراما عبارة عن ممثل وفعل وجمهور، أما الصورة المشهوية (السينوغرافيا) فتكتمل وتساعد الحدث، لذلك استطاعت الممثلة أن تقدم فن المونودراما بطريقة احترافية، حيث إن «السينوغرافي» وليس السينوغرافيا كما هو متداول، تشمل التشكيل في الفراغ المسرحي، أي تعبئة المساحات الفارغة من الفضاء المسرحي، بما هو موظف في خدمة العرض بطبيعة الحال. أحد المشاركين بالمداخلات، رأى أن البطلة نجمة أفلام، تؤدي أدوارها على خشبة المسرح، تمثل وتغضب وتنفع، معتبراً أن عرض «اليوم الأخير» هو أحد أهم العروض الاحترافية في المونودراما. ◆

ضمن الندوات التطبيقية لعروض المسابقات الرسمية لمهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، نظمت إدارة المهرجان ندوة تطبيقية للعرض الجزائري «اليوم الأخير» أدارها الممثل العراقي الدكتور حسين علي هارف، بحضور ممثلة العرض شهيناز دريال، ومخرج العمل نور الدين كحيل. في بداية الندوة، طلب هارف من الحضور الوقوف دقيقة صمت، على روح مؤلف العمل، الكاتب العراقي قاسم مطروح، بعدها قدم نبذة تعريفية عن المخرج والممثلة ومؤلف العمل. وتحدث حسين هارف عن أهمية العرض، واصفاً إياه بالرحلة في علم النفس، حيث أخذت المؤدية والمخرج إلى عوالم كثيرة كما أشاد بسينوغرافيا المشهد نالت أيضاً إعجاب الحضور خلال الندوة. من جهته أوضح الناقد المسرحي، محمد سيد احمد، أن النص امتاز بالسلاسة والواقعية فيما اتسم العرض بقوة أداء الممثلة حيث إن اللغة ومخارج الحروف لديها، كانت واضحة بشكل كبير، إلى جانب توفيقها في اختيار الاكسسوارات، في حين نجح المخرج في توظيف



الفجيرة.. فكر ومسرح مفتوح يجمعنا

المسرحية على المستوى الدولي، لاهتمامه الحثيث بفن المونودراما، حينما ساهم بشكل مؤثر في تطوير وتحديث المونودراما دولياً وهو ما جعل المهرجان محط اهتمام وتقدير من قبل جميع المسرحيين من حول العالم، لما قدمه على مدى دوراته العشر، بداية من دورته الأولى التي تم تدشينها أواخر عام 2003 وصولاً إلى آخر دورته العاشرة التي عُقدت في فبراير عام 2023. لقد شهد المهرجان خلال دوراته العشر، العديد من التطورات والمنعرجات التي شكّلت تاريخاً من النتاج المسرحي المونودرامي المُتمخ، غزارة على كافة المسارات. وفي هذه الدورة، يحظى عُشاق فن المونودراما حول العالم بوجبة جمالية دسمة يُقدمها المهرجان عبر مساراته العديدة وفعالياته المتنوعة وعروضه.

لقد سعى المهرجان، على مدى دوراته الماضية بوصفه منصة عالمية لعرض أجود نتاجات المونودراما العربية والدولية، فكانت هذه الإمارة الجميلة الغافية على سواحل بحر العرب، مُلتقى جميع صنّاع المونودراما وعُشاق هذا الفن الصعب حول العالم، عبر دورات مهرجانها الدولي العشر الماضية، بدءاً من عام 2003 وحتى وقتنا الحالي. لقد عرّف المهرجان عبر دوراته العشر الماضية، تنظيم عديد الندوات والمؤتمرات والمُلتقيات الفكرية التي تُعنى بفن المونودراما، ومناقشة مآلات هذا الفن الصعب، والصعوبات والتحديات التي تواجه المُشغّلين فيه، وفي هذه الدورة الحادية عشر لعام 2025، يشهد المهرجان تنظيم ندوات فكرية نوعية على مُستوى المضمون والمُشاركين فيها، بما يسهم في طرح الأسئلة الحارة حول مُستقبل المونودراما في عصرنا الحالي، والحفر المعرفي في مسالكها سعياً لإضافة الجديد من البحث والمعرفة والفكر. ♦

« د. بشار عليوي (المنسق الفني للمهرجان)

لم يُساهم مهرجان مسرحي متخصص على مُستوى العالم، في تغيير وجه مدينة بعينها إلا ما تدرّ، عبر التأثير المُباشر في عمرانها وتطورها، كما فعّل "مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما" في المدينة الحاضنة له إمارة الفجيرة، ولعلّ العلاقة الوثيقة الرابطة بين المهرجان، وأبناء الإمارة، صورة بليغة عن أهمية المُمارسة المسرحية في حياة الشعوب. فقد تجذّر كيان المهرجان في وجدان أبناء الفجيرة، وترجمته النجاحات المُتحققة للمهرجان خلال أكثر من عشرين عاماً هي عُمر المهرجان.

غدا المهرجان الهوية الحقيقية الناصعة لإمارة الفجيرة، وشكّل (الفجيرة / المهرجان الدولي للمونودراما) ثنائياً استثنائياً مُتفرداً على المُستوى العالمي، عبر عن مدى إيمان الانسان بالمسرح، وأصبح هذا الثنائي مثلاً سامياً يُحتذى به من قبل الجميع، ويقف وراء كل هذه النجاحات في المقام الأول، تبني حكومة إمارة الفجيرة المُتمثلة برعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، وولي عهد الفجيرة صاحب السمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي، للمهرجان ودعمه ورعايته له مُنذ بداياته، مما ساهم في جعل المهرجان من أهم المهرجانات المسرحية الدولية. كما كان للدور المُتميز لفريق الإدارة، المُتمثل بسعادة محمد سعيد الضحاني، مدير الديوان الأميري، مؤسس ورئيس المهرجان، الأثر البارز في جعل مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما علامة بارزة في المشهد المسرحي الدولي.

يُعد "مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما" واحداً من أبرز وأهم التظاهرات



مهرجان الفجيرة للمونودراما أداة فعّالة في الترويج لإمارة الفجيرة ثقافياً وسياحياً

« عثمان شلوكوي

لجمعية دبا الفجيرة للفنون والثقافة، التي ضمت مجموعة من الفعاليات التي أتاحت للزوار فرصة التعرف على الموروث التراثي والترويج للمنتجات المحلية واستكشاف المأكولات المحلية والتفاعل مع الفنون الشعبية والأنشطة الترفيهية المختلفة التي وجدت منهم اهتماماً واسعاً بالاطلاع على ما تحتويه من إرث تاريخي وثقافي تراثي متميز.

كما ساهم المهرجان في الترويج السياحي لإمارة الفجيرة من خلال الرحلات السياحية التي نظمها لضيوفه لزيارة بعض المعالم السياحية والمواقع الأثرية في الإمارة، بالإضافة إلى الاطلاع على الكتيبات والمعلومات التي وفرتها دائرة السياحة والآثار بالفنادق التي تتحدث عن السياحة والفرص الإستثمارية في الإمارة، بالإضافة إلى التعرف على إمارة الفجيرة وما تحتويه من مواقع طبيعية للإنتاج الفني والدرامي. وما يميز المهرجان، إطلاق مسابقة نصوص المونودراما التي تعتبر داعماً أساسياً للمشهد الثقافي العربي والدولي، ورافداً للمكتبة المسرحية التي تشكو انحصار النص المسرحي فيها، خصوصاً نصوص المونودراما. ولذلك سعت إدارة المهرجان، منذ انطلاقة الأولى، إلى تبني طباعة النصوص لدعم المكتبة المسرحية العربية والعالمية بالإصدارات الجديدة والتي أتاحت لشريحة واسعة من المسرحيين والكتاب، الإطلاع على أحدثها.

هكذا أصبح مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما واحداً من أبرز المهرجانات العالمية، ينتظره رواد المسرح حول العالم، لإظهار إبداعاتهم وفنهم، بعد النجاحات المتتالية التي حققها، منذ انطلاقة قبل اثنين وعشرين عاماً. ♦

وجد مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، منذ انطلاقة الأولى، اهتماماً واسعاً من دول العالم، بفضل الدعم والرعاية اللامحدودة، لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، والمتابعة والاهتمام المتواصل، لسمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، ما ساهم في انتشار المهرجان عالمياً، حيث أصبحت الفجيرة وجهة ومقصد لكل المبدعين والمثقفين، من مسرحيين وكتاب ونقاد، من كل أنحاء العالم ومحطة للفن بكل مساحاته.

أصبح المهرجان، جزءاً من استراتيجية الإمارة، في تعزيز الحراك الثقافي والإجتماعي، بجوانبه المختلفة، وتحفيزاً وتعزيزاً للروح المجتمعية وأداة فعّالة في الترويج لإمارة الفجيرة من ناحية اقتصادية وسياحية.

أن يستقطب المهرجان أكثر من اربعمئة مشارك وضيف، من كل أنحاء العالم، بمختلف ثقافتهم ونشاطهم الفني والإبداعي، هذا دليل على النجاحات التي حققها منذ انطلاقة الأولى قبل اثنين وعشرين عاماً، بداية بوضع إمارة الفجيرة على الخارطة الثقافية العالمية وتعزيز حضورها كمركز للتواصل والتبادل الثقافي وحاضنة للإبداع وامتلاكها لبنية تحتية قوية وامكانيات جعلت منها حاضنة لمختلف أنواع الفنون.

كما ساهم المهرجان في زيادة الوعي الثقافي وتعزيز التفاعل بين الثقافات المختلفة، من خلال البرامج التي نظمتها القرية التراثية التابعة



عروض تكشف مواهب طلاب ييـهرون الحضور بأداء رفيع



« عبد الهادي دعاس

الصحيح منذ الصغر. الأداء كان ممتازاً، واختيار المواضيع والممثلين والمخرجين كان موفقاً للغاية. هذا يبشر بأن المسرح في الدولة مقبل على مستقبل مشرق وواعد بإذن الله.

"أبواب الزمن": رسالة عن قيمة الوقت

سلطت مسرحية "أبواب الزمن" الضوء على قصة مريم، وأوقات الزمن الضائعة والندم الذي شعرت به بسبب الإهمال، مؤكدة على أهمية استغلال الوقت لتحقيق الإنجازات. وفي تصريح للمخرجة منال أحمد الهنداسي، قالت: "شهدنا هذا العام حماساً وتنافساً كبيرين بين المدارس والطلاب، فالجميع أراد المشاركة وإبراز موهبته، وهذا بحد ذاته نجاح للمسرح المدرسي. أشكر كل من ساهم في دعم هذه الفعالية المميزة.

أما الطالبة مريم خميس الخطيبي، بطلة العرض، فقد عبّرت عن تجربتها قائلة: "كنت متوترة في البداية، لكن تفاعل الجمهور منحنى الحماس والثقة لمواصلة التمثيل، وأدركت من خلال المسرحية مدى أهمية الوقت وأهمية استغلاله في أشياء مفيدة وعدم إضاعته.

"الحياة": الكوميديا والدراما في قالب واحد

أبهرت الطالبة أمينة الحساني الجمهور بأدائها لشخصية امرأة عجوز مليئة بالفكاهة والحزن في آن واحد، حيث تفردت بموهبتها على المسرح، وصرّحت مخرجة العرض شيخة أحمد: "أمينة أبهرتني اليوم

شهد اليوم الثالث من عروض المسرح المدرسي، الذي جاء ضمن فعاليات اليوم السادس لمهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، حضوراً لافتاً لأربعة عروض مسرحية مميزة، هي: "أبواب الزمن"، "الحياة"، "أوتار الزمن"، و"بين أسنة النار"، وقد نجح الطلاب في جذب الجمهور بفضل أدائهم العالي، وإحساسهم العميق على خشبة المسرح، ما يعكس تطور المسرح المدرسي وازدهاره المستمر.

وفي هذا السياق، أكد خليفة التخلوفي، مدير مهرجان الفجيرة لمونودراما المسرح المدرسي، أن تفاعل الطلاب وثقتهم على المسرح كانت واضحة للجميع، وأضاف: "سعادة الطلاب كانت بادية في أعينهم، وهذا النجاح لم يكن ليتحقق إلا بفضل دعم الجمهور وأولياء الأمور والمسؤولين. الأداءات كانت طبيعية وسلسة من دون أي تصنع، وهذا دليل على تطور المستوى وتفاعل الطلاب مع الجمهور، ونتمنى لهم مزيداً من التفوق والإبداع.

بينما أعرب الفنان البحريني محمد ياسين عن سعادته بمستوى العروض قائلاً: "منذ طفولتي وأنا على خشبة المسرح، ومنذ تلك اللحظة أدركت أن المسرح المدرسي هو الركيزة الأساسية لنهضة المسرح بشكل عام، وما رأيته في اليومين الماضيين يعث على الفخر، فهؤلاء الطلاب محظوظون بنشاطهم في بيئة مسرحية متميزة، وتحت إشراف مدرّبين متخصصين يضعونهم على الطريق

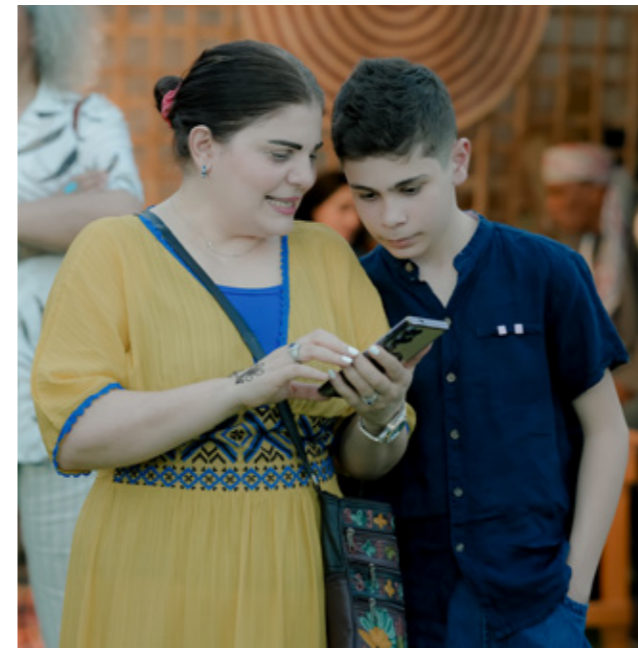


"بين أسنة النار": رسالة للعائلة والمجتمع
 أما مسرحية "بين أسنة النار" فقد تناولت أهمية دور الآباء في حياة أبنائهم وضرورة الاستماع إليهم والتعامل مع مشاكلهم بحكمة، بالإضافة لتسليط الضوء على أهمية تعليم الأطفال على الحكمة والتروي أثناء المشاكل التي تعترضهم، وفي تصريح للمخرجة هناء النقيبى قالت: "اختيار هذا النص كان بهدف تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وإبراز مواهبهم الفردية. لقد أبدع الطلاب في الأداء، وأتمنى لهم مشاركة أوسع في المسرح الكبير مستقبلاً. كما أكدت الطالبة عائشة الشحي أن المسرحية جاءت برسالة مهمة، وقالت: "كان المهرجان فرصة لإبراز مواهبنا، وأشكر القائمين عليه لدعمهم الدائم، والنص يذكر الآباء بضرورة الاهتمام والاستماع لأطفالهم، وضبط النفس أثناء مواجهة المشاكل.◆"

"أوتار الزمن": بحث عن الدفاء والأمل
 تناولت مسرحية "أوتار الزمن" معاناة فتاة فقدت أهلها، لتصبح وحيدة تبحث عن الأمل وسط قسوة الحياة، وقالت الطالبة شهد الحساني: "شعرت في البداية بالتوتر، لكن سرعان ما اندمجت مع الدور بفضل دعم أمي وتشجيعها. والمسرح المدرسي فرصة ممتازة لتنمية مواهبنا وأتمنى الاستمرار في هذا المجال.

◆ Highlights

◆ مجتمع المونودراما



◆ School Theater



said, "Amna impressed me today with her performance. She exceeded all my expectations. All the participating students demonstrated exceptional talent, and I hope this wonderful event continues." Student Amna Al Hassani expressed her happiness, saying, "I loved the character very much, and I trained on it with the help of director Sheikha Ahmed and my family. I had great confidence in myself, and I hope to continue acting in the future."

"Strings of Time": A Search for Warmth and Hope

The play "Strings of Time" explores the suffering of a girl who lost her family, leaving her alone in search of hope amidst the harshness of life. Student Shahad Al Hassani said, "I was nervous at first, but I quickly became immersed in the role thanks to my mother's support and encouragement. School theater is an excellent opportunity to develop our talents, and I hope to continue in this field."

"Between the Tongues of Fire": A Message to Family and Society

The play "Between the Tongues of Fire" addressed the important role of parents in their children's lives and the need to listen to them and deal with their problems wisely. It also highlighted the importance of teaching children wisdom and patience when facing challenges. Director Hana Al Naqbi said, "Choosing this play was aimed at boosting the students' self-confidence and highlighting their individual talents. The students performed brilliantly, and I hope they will participate more widely on the big stage in the future."

Student Aisha Al Shehhi also emphasized that the play conveyed an important message, saying, "The festival was an opportunity to showcase our talents, and I thank those in charge for their constant support. The play reminds parents of the need to care for and listen to their children, and to exercise self-control when facing problems." ◆



Student Talents Revealed, Dazzling Audiences with Impressive Performances



» Abdul Hadi Daas

The third day of school theater performances, part of the sixth day of the Fujairah International Monodrama Festival, witnessed a remarkable turnout for four distinguished theatrical performances: "Doors of Time," "Life," "Strings of Time," and "Between the Tongues of Fire." The students succeeded in captivating the audience with their high-quality performances and deep emotion on stage, reflecting the continued development and prosperity of school theater. In this context, Khalifa Al-Takhloufi, Director of the Fujairah School Theatre Monodrama Festival, emphasized that the students' interaction and confidence on stage was evident to all. He added, "The students' happiness was evident in their eyes, and this success would not have been achieved without the support of the audience, parents, and officials. The performances were natural and smooth, without any affectation. This is evidence of the students' improved performances and their interaction with the audience. We wish them continued excellence and creativity."

Meanwhile, Bahraini artist Mohammed Yassin expressed his happiness with the performances, saying, "Since my childhood, I have been on stage, and from that moment, I realized that school theatre is the cornerstone of the renaissance of theatre in general. What I have seen over the past two days is a source of pride. These students are fortunate to have grown up in a distinguished theatrical environment, under the su-

pervision of specialized trainers who set them on the right path from an early age. The performances were excellent, and the selection of topics, actors, and directors was extremely successful. This bodes well for the country's theatre, God willing, with a bright and promising future ahead."

"Doors of Time": A Message on the Value of Time.

The play "Doors of Time" highlighted Maryam's story, the times wasted, and the regret she felt due to neglect, emphasizing the importance of utilizing time to achieve accomplishments. Director Manal Ahmed Al-Hindasi said, "This year, we witnessed great enthusiasm and competition among schools and students. Everyone wanted to participate and showcase their talents, and this in itself is a success for school theater. I thank everyone who contributed to supporting this distinguished event." Student Maryam Khamis Al-Khatibi, the star of the show, expressed her experience, saying, "I was nervous at first, but the audience's interaction gave me the enthusiasm and confidence to continue performing. Through the play, I realized the importance of time and the importance of utilizing it for useful purposes and not wasting it."

"Al-Hayat": Comedy and Drama in One Form

Student Amna Al-Hassani dazzled the audience with her performance of an old woman filled with humor and sadness at the same time, demonstrating her unique talent on stage. The show's director, Sheikha Ahmed,



Fujairah... Thought and Open Theater Unite Us

» **Dr. Bashar Alawi** (Festival Artistic Coordinator)

Few specialized theater festivals in the world have contributed as much to changing the face of a particular city, directly impacting its urbanization and development, as the Fujairah International Monodrama Festival has in its host city, the Emirate of Fujairah. Perhaps the close relationship between the festival and the people of the emirate is a powerful illustration of the importance of theatrical practice in the lives of people. The festival's essence has taken root in the hearts of the people of Fujairah, a reflection of the festival's successes over its more than twenty-year history.

The festival has become the true, shining identity of the Emirate of Fujairah, and the Fujairah International Monodrama Festival has formed an exceptional duo, unique on the global level, expressing the extent of humanity's faith in theater. This duo has become a sublime example to be emulated by all. Behind all these successes lies primarily the Fujairah Government, under the patronage of His Highness Sheikh Hamad bin Mohammed Al Sharqi, Member of the Supreme Council and Ruler of Fujairah, and His Highness Sheikh Mohammed bin Hamad Al Sharqi, Crown Prince of Fujairah, who has supported and patronized the festival since its inception. This has contributed to making the festival one of the most important international theater festivals. The distinguished role of the management team, represented by His Excellency Mohammed Saeed Al Dhanhani, Director of the Emiri Court and Founder and President of the Festival, has also had a significant impact in making the Fujairah International Monodrama Festival a prominent landmark on the international theater scene. The Fujairah International Mono-

drama Festival is one of the most prominent and important theatrical events on the international level, due to its relentless interest in the art of monodrama. It has contributed significantly to the development and modernization of monodrama internationally, which has made the festival a focus of interest and appreciation for all theater professionals around the world, for its contributions over the course of its ten editions, from its first edition, which was launched in late 2003, to its final, tenth edition, held in February 2023. Over its ten editions, the festival has witnessed numerous developments and developments that have shaped a history of abundant monodrama theatrical production across all disciplines. This edition, monodrama enthusiasts around the world will enjoy a rich aesthetic feast, presented by the festival across its numerous tracks, diverse events, and performances. Over the past ten editions, the festival has strived to serve as a global platform for showcasing the finest Arab and international monodrama productions. This beautiful emirate, nestled on the shores of the Arabian Sea, has been a meeting place for all monodrama makers and enthusiasts of this challenging art form from around the world. Throughout its ten international festivals, from 2003 to the present, the festival has organized numerous seminars, conferences, and intellectual forums devoted to the art of monodrama, discussing the future of this difficult art form and the difficulties and challenges facing its practitioners. In this eleventh edition, scheduled for 2025, the festival will host qualitative intellectual seminars, both in terms of content and participants. These seminars will contribute to raising burning questions about the future of monodrama in our current era, and delving into its intellectual paths, seeking to add new research, knowledge, and thought. ◆

Promoting Fujairah's Cultural and Tourism Landscape

» **Osman Shalkawi**

Since its inception, the Fujairah International Monodrama Festival has garnered widespread interest from around the world, thanks to the unlimited support and patronage of His Highness Sheikh Hamad bin Mohammed Al Sharqi, Supreme Council Member and Ruler of Fujairah, and the continued follow-up and attention of His Highness Sheikh Mohammed bin Hamad Al Sharqi, Crown Prince of Fujairah. This has contributed to the festival's global reach, with Fujairah becoming a destination for all creatives and intellectuals, including playwrights, writers, and critics, from all over the world, and a hub for art in all its forms.

The festival has become part of the emirate's strategy to promote cultural and social activity in its various aspects, stimulating and strengthening community spirit, and an effective tool for promoting Fujairah from an economic and tourism perspective. The festival's success since its inception twenty-two years ago has placed the Emirate of Fujairah on the global cultural map, strengthening its presence as a center for communication and cultural exchange, and an incubator for creativity. Its strong infrastructure and capabilities have made it a haven for various forms of art.

The festival has also contributed to raising cultural awareness and fostering interaction between different cultures through programs organized by the Heritage Village of the Dibba Al Fujairah Arts and Culture Association. This included a series of events that provided

visitors with the opportunity to learn about the emirate's heritage, promote local products, explore local cuisine, and engage with folk arts and various recreational activities. This has generated widespread interest in exploring the emirate's distinct historical and cultural heritage. The festival also contributed to promoting tourism in the Emirate of Fujairah through organized trips for its guests to visit some of the emirate's tourist attractions and archaeological sites. Guests also viewed brochures and information provided by the Department of Tourism and Antiquities at hotels, which discussed tourism and investment opportunities in the emirate. This was in addition to learning about Fujairah and its natural sites for artistic and dramatic production. What distinguishes the festival is the launch of the Monodrama Scripts Competition, a key supporter of the Arab and international cultural scene and a tributary to the theatrical library, which has been suffering from a decline in theatrical texts, particularly monodrama scripts. Therefore, since its inception, the festival administration has sought to adopt the printing of texts to support the Arab and international theatrical library with new publications, allowing a wide range of theater professionals and writers to access the latest productions.

Thus, the Fujairah International Monodrama Festival has become one of the most prominent international festivals, eagerly awaited by theatergoers around the world to showcase their creativity and art, following the successive successes it has achieved since its inception twenty-two years ago. ◆

◆ Festival Seminars



"The Last Day" In Praise of the Scenography of the Scene

» Bakr Al Mahasneh

As part of the practical seminars for the official competition shows of the Fujairah International Monodrama Festival, the festival administration organized a practical seminar for the Algerian performance "The Last Day." The seminar was moderated by Iraqi actor Dr. Hussein Ali Harf, with the participation of the play's actress, Shahinaz Darbal, and the work's director, Nourredine Kahil.

At the beginning of the seminar, Harf asked the audience to observe a moment of silence in memory of the work's author, Iraqi writer Qasim Matrouh. He then gave an introductory overview of the director, the actress, and the work's author. Hussein Harf spoke about the importance of the performance, describing it as a journey in psychology, taking the performer and director to many worlds. He also praised the scene's scenography, which also received admiration from the attendees during the seminar. For his part, theater critic Mohamed Sayed Ahmed explained that the script was characterized by fluidity and realism, while the show featured the actress's powerful performance. Her language and pronunciation were very clear, along with

her successful choice of props. Meanwhile, the director succeeded in employing all the elements to produce a high-level work that attracted audiences. Syrian artist and director Hazem Haddad said, "The scenography of the show was very good, especially with regard to the actress's performance, but I wish there had been a combination of scenes in the show." Haddad posed a question during the symposium: Why would an Algerian actor and director look for a script from Iraq? Is it because of the scarcity of theatrical scripts?

Emirati artist Moari Abdullah emphasized that a monodrama consists of an actor, an action, and an audience, while the visual image (scenography) complements and supports the event. Therefore, the actress was able to present the art of monodrama in a professional manner, as "scenography," not scenography as is commonly believed, includes shaping the theatrical space, i.e., filling the empty spaces of the theatrical space, with what is naturally employed to serve the show. One participant saw the heroine as a movie star performing her roles on stage, acting, getting angry, and getting emotional. He considered "The Last Day" to be one of the most professional monodrama performances. ◆

◆ Workshop



"Theatre Therapy" Workshop at the University of Fujairah

» Bakr Al Mahasneh

As part of the activities of the eleventh edition of the Fujairah International Monodrama Festival, the festival administration is preparing to organize a specialized workshop titled "Theatre Therapy" next Wednesday at the University of Fujairah. The workshop will be presented by Lebanese artist and director Marwa Qaraouni, known for her extensive experience in theatrical performance and directing, in addition to her specialization in art therapy, having presented numerous training workshops in this field in several Arab and foreign countries. This workshop is part of the Fujairah Monodrama Festival's vision to enhance the humanitarian and social role of the arts and emphasize that theater is not limited to entertainment or performance, but rather extends beyond that to become a therapeutic and educational tool that enables individuals to express themselves and overcome the trauma and crises they may experience in their lives. The workshop aims to introduce participants to the concept of theater art therapy and explore how to employ acting tools, performance techniques, and physical and vocal exercises within a therapeutic context that takes into account the individual's psychological state and

contributes to improving communication with themselves and others. The workshop will adopt a practical and interactive approach, blending personal artistic experience with a psychological approach, through a series of exercises based on theater and art therapy tools, such as physical expression exercises, role-playing, improvisation, the use of colors, creative writing, and music. Marwa Qaruni, who has previously presented this type of workshop in Lebanon, Iraq, Tunisia, and Nigeria, believes that art therapy is not only for artists, but is a right for every person seeking a safe space to express their feelings, deal with their traumas, and seek psychological balance amid the rapid transformations and pressures the world is witnessing. She emphasizes that art, especially theater, has tremendous healing power because it engages the body, imagination, and emotion, restoring a person's voice and image, which may have been lost or shattered at some point. Hosting this workshop by the University of Fujairah represents an important step in integrating academic and therapeutic arts. A number of arts and humanities students, as well as those interested in psychotherapy and community support, are expected to participate, giving the workshop a multidisciplinary character and enriching the discussions it will present. ◆

The Syrian Show

"Maryam's Will" ..Pain from the Memory of Blood



» Amjad Toma

A Syrian show brimming with sadness and sincerity. This is how the play "Mary's Will" came about. Written by Jamal Adam, directed by Dr. Ajaj Salim, and performed by the talented actor Mohammed Hadaqi, it stands as a loud cry in the face of oblivion, reaffirming once again that theater remains the most honest means of expressing human pain in a time torn by wars and tragedies.

Within 40 minutes of cohesive performance, the show transports us to the heart of a human experience steeped in grief, through the character of the teacher, haunted by the memory of the little girl "Mary"; his student who was run over by a speeding military vehicle, for no fault of her own except that she was passing by...

We can delve into many meanings here, given that the vehicle was military, that the little girl's name is Mary, and that she is present, like so many other

children who died in the war, their shoes left hanging. The teacher speaks to her as a symbol of a future builder who suddenly finds himself grieving. The text explores pain, not to confine it to the private, but to make Maryam a mirror that haunts all people who have lost their children or a part of their humanity, and there are many of them.

If monodrama is an artistic form that embodies suffering, then that suffering is not specific to the environment presented by the show. It cleverly points to the makers of its tragedy without appearing to be a cheerleader for the other side. This is clever and adds value, credited to the text in an age of live theater and "howl and cry" if you're not with us.

You have to be Syrian for your tears to rain down upon a phrase like "Oh God, gift us death from your presence and relieve us," or the voice of a broadcaster singing Fairuz announcing "Syrian Arab Republic Radio from Damascus," or even the word "fear," which has become a trademark of the land of the sun. The choice of a monodrama was not accidental; it is an essential and fundamental element, because individual pain has no solution other than individual salvation. This is what a people seek, for every shore has shed the bodies of its children. The hero of the work, "The Professor," doesn't just recount memories; he transforms himself into an archive of pain, reconstructing the scene before the audience with artistic vitality and overflowing emotions, in unforgettable sentences: "The pajamas are no longer white... and I

didn't understand where Maryam is." The text then becomes a moral judgment, directed at everyone: the audience, society, and perhaps himself, asking Maryam "for what sin was she killed?" In Maryam's Will, there's a taste of blood. Despite the tragedies the work carries, it doesn't sink into melodrama, but rather employs black comedy with skill. The professor, at moments, seems to mock the absurdity of death and the tragic situations he experienced: "Now they think I'm a white hat..."

(He switches) Now they think I'm an Islamist extremist...

(He switches) Now they think I'm an army and a regime...

What should I do... (He goes out and takes off his clothes) well maybe I should get out naked!..."

With this language, the play draws the audience into laughter, but it's a laugh that stings and pricks the conscience. In the performance of actor Mohammed Hadaqi, the features of the professor's inner conflict are embodied in measured movements and vocal tones that fluctuate between whispers and screams. Hadaqi depicts the story of pain without succumbing to sympathy, but rather gives the character a real entity and a mirror that reflects the depth of the experience. In his direction and production of his finest work, Dr. Ajaj Salim was able to offer solutions as realistic as they were, steeped in symbolism, always immersed in the beauty of projection and the depth of meaning. The visual vision, the touches of lighting engineer Maher Harbash,

and the harmony of the production's elements contributed to the unforgettable testament. None of this would have succeeded without the idea and the words that were at the beginning, crafted by journalist and writer Jamal Adam, "as he told me," from a video report about the sinking of a boat smuggling dreams to Europe and the collection of the shoes of the children who died on it from the shore.

"Mary's Will" is a monodrama that raises painful questions:

- Who writes history?
- Who escapes the memory of bullets?
- Who is to blame?
- Who will make us forgive?
- Who will tell the truth about us?
- Where is the truth in the midst of all this death we are experiencing on all fronts?

It is a show that carries pain, presented with artistic beauty, proving that monodrama, despite its simple form and limited tools compared to other theatrical genres, can be a formidable artistic tool for expressing the most complex issues. At the Fujairah Festival, where words, voices, and bodies shine, this play found its natural place to slap everyone without exception in the final scene, "The world is raining shoes of children who have left," to the tune of the song "Tell me, tell me about my homeland, tell me," summarizing the right of each of us to leave, and that our homeland must convince us to stay, and not for our sentence for life to be "they walked all over me, but it will pass among the Bedouins." ◆

The Algerian Show

"The Last Day" .. A Nation That Closes Its Windows to Girls' Dreams

» **Noor Ahmed**

As part of the official competition, and on the stage of the Monodrama House Theater, the Armenian play "The Algernon-Gordon Effect" was based on one of the world's most famous science fiction novels, "Flowers for Algernon" by Daniel Keyes.

As part of the official competition of the Fujairah International Monodrama Festival, the House of Monodrama Theater hosted the Algerian show "The Last Day." Based on a script by Qasim Matrud, directed by Nourredine Kahil, and featuring a dazzling performance by actress Shahinaz Darial, she took to the stage with exceptional physical and emotional fullness, presenting a monodrama that not only showcased pain, but also dialogued with it and tested its limits.

From the first moment, the show was embodied as a living piece of art on more than one level. The scenography was rich and full of visual detail, without robbing the text of its depth, but rather forming an organic fabric that served the meaning. The lighting was lively and dynamic, moving with the actress's body as if it were its inner shadow, following her breaths and transformations, highlighting her rise and fall simultaneously. The performance was extremely tight, disciplined without being stifling, emotional without eliciting pity. Shahinaz Darial succeeded in coloring her voice and body according to the rhythm of the text, which seemed like a musical scale, leaving the viewer no chance to wander or detach from the moment. She gave a performance brimming with vitality and sincerity, proving that a monodrama is not merely a solitary act on stage, but rather a rare ability to fill the void with her presence alone.

The text, although familiar in its theme, was unconventional in its presentation. A talented young

woman, a painter, sees her homeland as a barrier to her artistic career. She rejects the constraints of reality and decides to escape, to escape with her art, to a place where dreams are given a chance to survive. But she soon discovers that exile has other costs: disappointments follow one after the other, and losses multiply, until the "magic lantern" arrives in the form of a businessman who promises her success... and marriage. But the man didn't want her; he wanted her paintings, her signature, and her face as a commercial face. He refused to have children and monopolized her dream, until she realized she was merely a tool, and that the deal was bigger than emotion. She got rid of him and tried to rebuild herself, but it was too late—her hair had turned gray, and time had stolen what remained of her youthful spirit.

Here, the character's fundamental transformation begins: from an angry, rebellious feminist to a woman who has come to terms with her wounds, only to realize that the idea itself was not enough to compensate for her inner pain. Loneliness became the true monster, and she chose to return home—where she found her father dead. The actress embodied all these transformations with a masterful performance, giving the viewer an overwhelming sense of emotion and re-raising old and new questions: Is home a prison or a refuge?

Does our liberation as women lie in departure or in acknowledging our fragility?

Does regret have a place on stage...or was the monodrama originally created to be performed before a silent audience?

"The Last Day" is not just the title of a final scene, but a meditation aloud on the last moment of a beautiful illusion, a dream that ended, and a woman standing alone in its ruins, whispering: "I did not survive, but I tried." ◆



◆ Book Launch



"History and Achievement" A publication documenting the journey of the FIMF

» Alaa Zarifa

In a festive atmosphere marked by appreciation for a creative journey spanning more than two decades, the Royal M Hotel hosted the book signing of "Fujairah International Monodrama Festival: History and Achievement" this morning, as part of the intellectual activities of the festival's eleventh edition.

The signing ceremony was attended by a select group of critics, researchers, artists, and intellectuals from various Arab and foreign countries, who praised the value of this documentary publication and its cultural and intellectual significance in preserving the memory of one of the most prominent specialized theater festivals in the Arab world.

The book, the fruit of a partnership between Dr. Bashar Alawi from Iraq and artist Hamad Al Dhanhani from the UAE, covers the festival's milestones from its inception through the 2023 edition, highlighting theatrical performances, critical seminars, and tributes witnessed in previous editions, most notably the tribute to international playwright Peter Brook. In a statement during the ceremony, artist Hamad Al Dhanhani said that this publication was commissioned by His Excellency Mohammed Saeed

Al Dhanhani, Director of the Festival, to serve as an academic and intellectual reference that will enrich the Arab theatrical library. He added:

"The book documents the festival's experience over ten consecutive editions and is a serious attempt to preserve theatrical memory and provide comprehensive research material for critics and those interested in the field. I hope it will constitute a qualitative addition to the Arab cultural scene."

For his part, Dr. Bashar Alawi emphasized that the importance of this publication stems from its representation as a "living text of the festival's history," documenting its activities in their various artistic and intellectual formats. He added:

"The festival's documentation of itself is a healthy and significant advantage, reflecting a true awareness of the importance of cultural memory. This book is the beginning of a more comprehensive future documentation project." The ceremony began at 11:00 a.m. amid a remarkable turnout. Attendees discussed the importance of documenting major theatrical festivals, as they provide a living archive and critical analysis that helps understand the transformations of this art form and contributes to strengthening the global presence of Arab theater. ◆

◆ Shows



The Iraqi show "Citizen VIP" When the Dream Becomes Home!

» Amjad Toma

In a pantomime monodrama, the Malthus Theatre Company from Iraq, under the direction, writing, acting, and direction of Hussein Malthus, presented the play "Citizen VIP." This work delves into the wounds of the Arab person and explores his faltering path toward dignity and success, in a reality where internal disappointments intertwine with external cruelty.

The play revolves around a young man who graduated from university and, despite his qualifications, cannot find a place in the job market. This realistic beginning, which touches a wide segment of Arab youth, opens up into a dramatic narrative filled with transformations. The hero is forced to work as a construction worker before embarking on an illegal migration, driven by unbearable despair, only to find himself on a perilous journey, never to reach a safe shore. "I sat on a seat from which I had been expelled before... but this time, I sat as an inventor, not an immigrant!"

Thus, the script summarizes one of the character's most beautiful transformations, where the will is not broken, but rather reshaped into a mold of determination and defiance.

The show is distinguished by its clever deconstruction of the notion of "escape" and "disappointment." The hero appears not as a victim of fate, but rather as someone aware of his struggle, redefining the concept of VIP in the social and political context—not as an influential figure, but as a citizen who insisted on being an "important person"

through his efforts and achievements. The symbolic dimension of the title, "VIP Citizen," reflects the paradox between a person's true value and the societal classifications imposed upon him.

The show is not just about an individual, but an entire Arab generation that finds itself faced with two choices: emigration or extinction.

The script also reflects the reality of Arab life, where talent is neglected, opportunities are blocked, and talents emigrate, but abroad, they are discovered and reproduced in more just forms.

"No door was opened for me in my country... so I made my window in another country!"

This sentence becomes a slogan for a special kind of heroism, one that isn't made with a gun, but with an idea.

Hussein Maltos's performance is intense and honest, presenting an internal monologue that progresses from brokenness to recovery. He channels his emotions as if writing an autobiography through the language of body and silence.

The stage, despite its simplicity, appears to be an expansive space of internal exile. Although the performance was held outdoors in the Heritage Village, the hero nonetheless navigated between the dream of the homeland and its shadow, between the expulsion seat and the honored seat.

"VIP Citizen" is a true testament to the theater's ability to present grand stories through the individual self. A vibrant script, a masterful performance, and a message that transcends borders: "If your land won't embrace you... cultivate your sky with your own hands!" ◆

» **Daily by Fujairah International Monodrama Festival**

Festival President	Mohammed Saeed Al-Dhanhani
Vice President of the Festival	Nasser Al-Yamahi
Editor-in-Chief	Jamal Adam
Managing Editor	Zaid Qatrib
Design & layout	Mohamed Mostafa

» The opinions expressed in the publication are those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the festival.

◆ **Workshop, Seminar and Shows Schedule**

17/04/2025					
	Time	Activity/Session		Venue	
EVENTS	11:00 AM	Book Signing: "Theatrical Narration in Monodrama"		Royal M Hotel	
	Time	Performance	Country	Type Of Performance	Venue
PERFORMANCES	4:30 PM	Who knows one	Russia	Official Competition	The Monodrama House Theater
	5:00 PM	Faces	Syria	Official Competition	Dibba Association Theater
	7:00 PM	Untiefe a depthless place	Germany	Official Competition	The Monodrama House Theater
	8:30 PM	One Meter by One Meter	Oman	Official Competition	Dibba Association Theater

Applied seminars for performances immediately after the show

◆ **Editorial**

Festival of Creativity and Intercultural Dialogue



» **Nasser Al Yamahi***

The Fujairah International Monodrama Festival has established a special status among audiences of creative artists, intellectuals, and performers across the Arab world and the world. As one of the most prominent cultural festivals that combines theatrical creativity and cultural exchange, the festival has also contributed to strengthening the status of the art of monodrama on both the Arab and international levels.

The eleventh edition of the festival was distinguished by the wide participation of creative artists, who numbered more than 350 from around the world. This reflects the festival's growing status on the international cultural map and confirms Fujairah's pioneering role in fostering theatrical arts and supporting monodrama in particular, as a sophisticated form of performance that requires high skill and unique artistic focus. As always, the festival opens its various venues to renew opportunities for meetings between theater makers at the regional and international levels. Fujairah is proudly hosting the meetings of the International Theatre Institute (ITI) UNESCO, attended by the ITI President, Professor Jessica Kahwa, and the ITI Executive Management, repre-

sented by Dr. Tabius Bianconi and his assistant. The ITI Arab Council also convened with broad participation and attendance from Arab centers, a commitment we have made to ensuring in the Emirate of Fujairah, which has continued to contribute, along with all international organizations, to supporting and hosting international activities. Participation in this edition has also expanded, thanks to the efforts and long-standing relationships the festival has established, and the efforts it has worked to promote and develop with numerous international organizations in the field of the arts. Building on these historic ties between the ITI and the emirate, this edition of the festival featured intellectual seminars and international artistic workshops that will contribute to the future advancement of performing arts. The Fujairah International Monodrama Festival will remain a cultural and civilizational bridge that brings together East and West, experimentation and heritage, individual creativity and collective interaction. Through this event, Fujairah will remain a pioneering cultural hub that promotes the values of dialogue, respect, and diversity through an art that transcends borders and languages. ◆

* Vice President of the Festival



Fujairah International Monodrama Festival | ISSUE 07 | April 16, 2025

Daily by Fujairah International Monodrama Festival

"Citizen VIP"
When the Dream
Becomes Home!

**Student Talents Revealed,
Dazzling Audiences
with Impressive
Performances**



"MARYAM'S WILL"

Pain from the Memory of Blood